1. الاستماع إلى عرض الطلبة حول موضوع الإيقاع في الشعر المعاصر.
2. مناقشة العرض مع تقديم مفاهيم عامّة حول الموضوع.
3. تقديم ملخّص حول الإيقاع الشعري كالآتي:

الإيقاع الشعر: مفهومه و أنواعه:

لعلّ تطوّر المجتمع وما صحبه من تغيّرات في القيم والمفاهيم، صحبه بالضرورة تغيّر في المجال الأدبي، لهذا عرف الأدب العربي عدّة تطوّرات وتغيّرات على مستوى الشكل والمضمون، وذلك عبر عصور متوالية، إذ طاله التجديد في شتّى مناحيه الفنيّة.

يلاحظ على القصيدة العربية المعاصرة أنّها شهدت تطوّرا على المستوى الفنّي والموضوعاتي عبر فترات متباعدة من الزمن، وقد اهتمّ شعراء ما بعد الحرب العالمية الثانية بتطوير موسيقى الشعر والبحث عن الأشكال الملائمة للتعبير، فركّزوا على تطوير الإيقاع على اعتبار أنّ "الفكر والعاطفة والخيال وجرس الكلمات هي المكوّنات الحقيقيّة للشعر العميق الصادق"، (مصطفى حركات، الشعر الحرّ، ص12).

كما أنّ التجديد في عروض الشعر يعدّ ضربا من التكريس لحريّة الإبداع والتعبير، يُضاف إلى ذلك أنّ للإيقاع الشعري أثر كبير في أذن المتلقي ونفسه، وذلك من خلال الرنين الصوتي المتناغم الناتج عن انسجام الوزن والقافية، وعليه كان الاهتمام بالإيقاع الشعري من أكثر المسائل التي شغلت بال النقاد عبر الزمن.

وتنبغي الإشارة إلى انّ الشاعر المعاصر لم يستغنِ عن الوزن نهائيا وإنّما جدّد إيقاعه، كما لم يهدر القافية مطلقا وإنّما غيّر فيها ونوّعها فحسب، حيث لم يعد الوزن التقليدي بوضعه الثابت والمتناظر يلبّي الحاجات الانفعالية للشاعر، ولا القافية الموحّدة أضحت تقيّده، وإنّما استغنى الشاعر المعاصر عن القافية بوضعها القديم واستعاض عنها بنوع من القافية المتحرّرة، التي لا ترتبط بسابقتها ولا بلاحقتها ودون اشتراك ضروريّ في حروف الرويّ، فأصبحت نهاية الانفعال الشعوري في الشطر الشعري من القافية، حيث ترتاح النفس في هذا الموضع، ويهدأ الانفعال، كما أضحت التفعيلة هي الوحدة الأساسيّة لإنتاج الوزن، فهي من غير شكّ أساس النظام الصوتي ولا يجوز الاستغناء عنها.

يُعزف الإيقاع الشعري للقصيدة المعاصرة عى وترين؛ أحدهما خارجي ويتمثّل في الوزن والقافية وحرف الرويّ، والآخر داخلي وتجسّده موسيقى التكرار (أي تكرار الأصوات والكلمات والعبارات) بالإضافة إلى

التوازي الصوتي والدلالي، وقد لا يكون التكرار مقصودا من طرف الشاعر وإنّما نفسيّته المضطربة وغير المستقرّة تحتّم عليه ترديد بعض الأصوات دون وعي منه، وعموما، فإنّ الشاعر المعاصر لجأ إلى التجديد في الإيقاع الشعري مدفوعا بكونه مُحاطا بالحركة والتطوّر، فلم تعد العبارات المطوّلة ولا الأوزان الطويلة كفيلة بالتنفيس عن انفعالاته والتعبير عن تجاربه ومواقفه.